

ضباط وجنود العدو في مرمى  
نيران المقاومة الفلسطينية



آخر تذكارات دبلوماسية الطاقة  
النشطة للشهيد رئيسي



# میزان رأی ملت است



إقتراع رئاسي سلس وحضور شعبي كبير في ملحمة الانتخابات..

## قائد الثورة: المشاركة الشعبية جوهر النظام

**الوفاء-خاضت البلاد، أمس الجمعة، إستحقاق الانتخابات الرئاسية للدورة الـ ١٤ لانتخاب خلف للرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، وذلك ضمن ٥٨ ألفاً و ٦٤٠ مركز اقتراع داخل البلاد، و ٣٤٠ مركزاً في أكثر من ٩٥ دولة، فيما تنافس في هذه الدورة ٤ مرشحين، هم: سعيد جليلي، ومحمد باقر قاليباف، ومسعود بنزكشيان، ومصطفى بورمحمددي، فيما انسحب المرشحان علي رضا زاکاني وأميرحسين قاضي زاده هاشمي من السباق أمس الأول.**

وكان قد أعلن وزير الداخلية أحمد وحيددي، فجر الجمعة، إنطلاق الانتخابات الرئاسية بدورتها الرابعة عشرة، وأن هذا الإستحقاق يُظهر قوة إيران وسيادتها الدينية، ويعكس قدرة الشعب ووعيه السياسي وحساسيته تجاه انتخاب رئيس الجمهورية. وأكد وحيددي لجميع أبناء الشعب الإيراني أن الانتخابات تقام بسلامة كاملة، مضيفاً أن "لجان الإشراف والرقابة حريصة على ذلك، كما يوجد في مراكز الاقتراع مندوبون عن المرشحين"، أملاً من الجميع الالتزام بالقانون ورعاية المقررات الخاصة وبدعم الدعاية للمرشحين.

#### عملية إقتراع سلسة وشفافة

وجرت العملية الانتخابية بسلامة وشفافية وبدقة، وكانت كل المعايير اللوجستية المطلوبة متوفرة في مراكز الاقتراع، حيث تواجد جهاز بين الموظفين والمسؤولين عن صناديق الإقتراع للكشف والتحقق من البطاقة الشخصية (الهوية)، وهو مرتبط بوزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور، وهما الجهتان اللتان تشرفان على عملية الإقتراع بشكل إلكتروني. وشهدت مراكز الإقتراع إقبالاً كثيفاً من قبل المواطنين منذ الساعات الأولى لإعلان بدء عملية الإقتراع، ولم تشب العملية الانتخابية أي خطوات مشبوهة أو إنتهاكات، حيث أكد أحد المراقبين التابعين لمجلس صيانة الدستور، أنه لم تُسجل مخالفات أو مشكلات أو شكاوى منذ فتح صناديق الإقتراع.

#### إقتراع موفق خارج البلاد

إلى ذلك، قال أمين لجنة الانتخابات الوطنية والمتحدث باسمها "محسن اسلاي": "أقيمت عملية التصويت داخل الدوائر الانتخابية في الخارج حسب توقيت كل منطقة. وفي تصريح له يوم أمس، لفت إسلاي إلى أن عملية الانتخابات الرئاسية الـ ١٤ بدأت منذ الثامنة صباحاً؛ وفقاً لإعلان وزارة الداخلية يومي ٧ و ٨، فقد تم توزيع أسماء وأرقام المرشحين



## إقتراع رئاسي سلس وحضور شعبي كبير في ملحمة الإنتخابات..

# قائد الثورة: المشاركة الشعبية جوهر النظام

للانتخابات الرئاسية في جميع أنحاء البلاد حسب الترتيب الأبجدي.

### خطوات صارمة لمنع وقوع أي إنتهاك

وأضاف أمين لجنة الانتخابات الوطنية والمتحدث باسمها: وفقاً لإعلان رقم ١٩، كان يمكن للأشخاص المشاركة في الانتخابات بشهادات الميلاد والبطاقات الوطنية، ويمكن لحاملي شهادات الميلاد القديمة الذهاب إلى مراكز الإقتراع بالرمز الوطني. وتابع اسلاي مستعرضاً الخطوات الصارمة المُتخذة لمنع وقوع أي مخالفة: وفقاً للإعلان رقم ١٦ واستناداً إلى المادة ١٠ يمنع تصوير الأصوات الانتخابية. أيضاً، وفقاً للإعلان رقم ١٧، تم إخطار ممثلي المرشحين في مراكز الإقتراع بأنه لا يحق لهم الإعلان ضد أي من المرشحين وفي حال مشاهدته سيتم طردهم من مراكز الإقتراع.

وأدت البعثات الإيرانية وبما يشمل السفارات والقنصليات العاملة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الدول المختلفة، المهام الموكلة إليها من أجل تنفيذ عملية الإقتراع واستقبال الناخبين الإيرانيين للبلاد بأصواتهم.

ووفقاً للمادة ٣٦ من قانون الانتخابات الرئاسية، فإن جميع الأشخاص الذين يحملون الجنسية الإيرانية ويبلغون من العمر ١٨ عاماً على الأقل، كان

### كبار المسؤولين يؤكدون أن الإستحقاق يُظهر قوة إيران وسيادتها الدينية

يحق لهم المشاركة في الانتخابات المذكورة من خلال ابراز الجنسية أو البطاقة الوطنية. وبإمكان الرعايا الإيرانيين المقيمين في الخارج، الذين ليست لديهم وثائق الهوية المذكورة أعلاه، التصويت من خلال ابراز جوازات سفرهم الصالحة، لانتخاب مرشحهم. وبلغ عدد مراكز الإقتراع في الخارج، ٣٤٥ مركزاً لدى أكثر من ٩٥ دولة.

### يوم الانتخابات يوم فرح وسعادة

وأدلى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، صباح الجمعة ٢٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٤، بصوته في الدقائق الأولى لانطلاق الدورة الرابعة عشرة من الانتخابات الرئاسية، وذلك فور حضوره في حسيبة الإمام الخميني (رض). ووصف سماحته الانتخابات بأنها يوم الفرح والسعادة للشعب الإيراني، مشدداً على أن المشاركة الشعبية هي جوهر الجمهورية الإسلامية وواجب لإثبات صحة نظام الجمهورية الإسلامية ومصداقيته. وبشأن ملحمة الانتخابات، وتأكيد سماحته على المشاركة الأوسع من أجل شموخ إيران، وإيران القوية، أجاب سماحته على سؤال بشأن آخر توصياته للذين لا يزالون مترددين في المشاركة في الانتخابات أو لم يتخذوا

القرار النهائي بعد، وقال سماحته: يوم الانتخابات، بالنسبة إلينا نحن الإيرانيين، هو يوم الفرح والسعادة، خاصة عندما تكون الانتخابات من أجل اختيار رئيس للجمهورية، وتحديد مصير البلاد للأعوام القليلة القادمة، عبر ما يختاره الناس.

وأردف سماحته: إلى جانب هذا الأمر، ثقة موضوع مهم، وهو مشاركة الناس الحماسية، ورفع عدد المقترعين، وازدياد نسبتهم. يُعد هذا الأمر حاجة حتمية للجمهورية الإسلامية. إن تسمية الجمهورية الإسلامية، أي كلمة «الجمهورية»، تدل على أن مشاركة الناس تدخل في جوهر هذا النظام. لذا، فإن بقاء الجمهورية الإسلامية وقوامها وعزتها وسمعتها في العالم، منوطٌ بمشاركة الناس؛ وهذا ما يجعلنا نوصي شعبنا العزيز بالإدلاء بأصواتهم، وبأن يأخذوا المشاركة في هذا الاختبار السياسي المهم على محمل الجد، ويفاركوأفيه.

وأكمل الإمام الخامنئي: أما قولكم إن بعض الأشخاص مترددون، فإنني لا أجد أي مبرر للتردد. إنه عملٌ هين يحمل نتائج مهمة؛ فما الذي يجعل المرء يتردد في القيام بعمل لا تكلفه فيه، ولا عناء، ولا جهد، ولا يستهلك وقتاً، ولا يُحمّل عبئاً؟ بل فيه فوائد جمة! يجب ألا يترددوا، وبخاصة مع الالتفات إلى هذه النقطة التي أشرت إليها، وهي أن قوام الجمهورية الإسلامية منوطٌ

بالمشاركة الشعبية، وأن مشاركة الناس أمرٌ ضروري وواجب لإثبات صحة نظام الجمهورية الإسلامية ومصداقيته. واختتم سماحته قائلاً: أرجو الله المتعالي أن يُقدّر لإيران الخيار الأفضل والأفضل، إن شاء الله، وأن تكون الأعوام القادمة -بمشيئته- أعوام خير، ويكون الشعب راضياً عن اختياره.

### كبار المسؤولين يدلون بأصواتهم

في السياق، أدلى رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر بصوته، مشدداً على أهمية التصويت، وحثّ المواطنين في إيران وخارجها على المشاركة. وقال مخبر: ان الحكومة تلزم نفسها بصون وحماية أصوات الشعب. وقال: يمكن رؤية غياب الرئيس الراحل في كل مكان داخل البلاد، ولم تكن نتوقع بأننا سنرى مثل هذا اليوم، لكنه حدث؛ ونحن نحجنا برعاية وتوجيهات سماحة الولي الفقيه من اجتياز هذه الأيام الصعبة. وتابع: بعد الملحمة التي سطرها الشعب الإيراني عبر حضوره الحماسي في مراسم تشييع شهداء الخدمة، أكد سماحة قائد الثورة على هذا الشعب بأن يكرر تلك الملحمة في الانتخابات. وصرح: لقد قام المواطنون بواجبهم على أكمل وجه، ومنذ انتصار الثورة الإسلامية، حيث جسدوا حضورهم الحماسي في جميع الانتخابات.

وأدلى كبار المسؤولين في الحكومة والقوات المسلحة ومختلف مؤسسات البلاد بأصواتهم لإنتخاب رئيس الجمهورية. مؤكداً أن مشاركة الناس في الانتخابات هو دفاع باسل عن البلاد وعن شرف شعبنا والجمهورية الإسلامية، وأن من يريد حفظ عزة إيران وتضحيات الشهداء وعدم تكرار التاريخ المذل مرة ثانية عليه المشاركة في الانتخابات.

### الإنتخابات لاتأجل

إلى ذلك، اعتبر رئيس السلطة القضائية، الانتخابات أمر عقلائي وديني وسياسي، وقال: بعض الأمور يمكن أن تتأجل، لكن إذا أخرجنا المشاركة في الانتخابات فهو واجب سيضيع. وادلى رئيس السلطة القضائية "حجة الاسلام غلام حسين محسنى ايجي"، بصوته في الدائرة الانتخابية بجوار مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (ع) في مدينة ري (جنوب العاصمة بطهران)، منذ صباح الجمعة.

من جهته قال رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام "آية الله صادق آملی لاريجاني: إن قضية الانتخابات في نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالإضافة إلى تجسيد حق الشعب في تقرير المصير، لها أيضاً جانب ديني وهو أن الديمقراطية الدينية تتحقق عبر الحضور الجماهيري عند صناديق الإقتراع.

### نظام سياسي فريد من نوعه

وفي تصريح للصحفيين عقب الإدلاء بصوته الجمعة، قال آية الله آملی لاريجاني: ان الجمهورية الإسلامية في إيران، يحكمها نظام سياسي فريد من نوعه؛ مينا انه يتكون من النظام القائم على السيادة الشعبية والدينية، وإن من متطلبات الديمقراطية الدينية أن يشارك الناس في تقرير مصيرهم. وأضاف: إن مشاركة الناس في الانتخابات، يشكل مظهراً للتكافل الاجتماعي، ومن القضايا الأساسية في جميع المجتمعات وخاصة مجتمعنا الذي يحمل رسالة مهمة للأجانب بأن الشعب يهتم بمصيره؛ مؤكداً بان عملية التصويت في الجمهورية الإسلامية هو من أجل تحقيق مجتمع ديني وديمقراطية دينية. كما ادلى مراجع الدين في البلاد بأصواتهم في الإنتخابات، حيث أدلى كل من المرجح الديني "آية الله ناصر مكارم شيرازي"، و"آية الله حسين نوري همداني"، في مدينة قم المقدسة (جنوب طهران) بصوتيهما في الانتخابات الرئاسية.

من جانبه، قال أمين لجنة حقوق الإنسان مساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية "كاظم غريب آبادي": يجب على رئيس الجمهورية الإسلامية الجديد، العمل على تعزيز ثقة الشعب بالحكومة والنظام وإيجاد الوفاق الوطني. وأوضح غريب آبادي، عقب الإدلاء بصوته للانتخابات الرئاسية الجمعة في حسنة الإرشاد بطهران: إن المشاركة الواسعة للمعصب في الانتخابات، ستؤدي إلى انتخاب رئيس يتمتع بدعم واسع النطاق، وبهذه الشروط سيتمكن الرئيس من حل المشاكل الداخلية بمزيد من السلطة وتحقيق التماسك الداخلي بين الشعب.

### على رئيس الجمهورية أن يكون مؤمناً بمبادئ الثورة

في السياق، قال خطيب الجمعة في طهران "حجة الاسلام كاظم صديقي": يتعين على رئيس الجمهورية الإسلامية المقبل في إيران، ان يكون مؤمناً بمبادئ الثورة الإسلامية باعتباره ثاني أعلى شخصية في البلاد. وأضاف "صديقي" من منبر صلاة الجمعة في مصلى الامام الخميني (رض) بطهران: على رئيس الجمهورية ان يكون مؤمناً بمبادئ الثورة الإسلامية، على غرار الشهيد آية الله بهشتي. وتابع: رئيس الجمهورية الشهيد آية الله رئيسي كان على نفس النهج للشهيد بهشتي، وكان يعتبر قائد الثورة الإسلامية بانه القائد المقتدى، اي أنه كان يسير على نهج الامام الخامنئي في كافة الجوانب الفكرية والعاطفية والعملية، فضلاً عن مواقفه السياسية والإنسانية؛ مردفاً بان الرئيس الإيراني الجديد ايضاً يجب عليه ان يتسم بذات الصفات التي كان يتميز بها الشهيد رئيسي.



امير عبدالهيان كان صوت المقاومة الصالح على الساحة الدولية. وقال العميد قاتي: ان الشهيدين رئيسي وأمير عبدالهيان أثبتا أنه من الممكن التنافس مع القوى العظمى، بما فيها أمريكا، وعزل قوة مثل أمريكا.

وأوضح: لقد أثبت الشهيدان رئيسي وامير عبدالهيان في العلاقات الدولية، أنه ليس فقط يمكن القيام بأشياء كثيرة رغم معارضة أمريكا، بل يمكن عند الضرورة ايضاً، منافسة القوى العظمى، وعزل قوة مثل أمريكا. وأضاف: ان رسالة المقاومة بما يتوافق مع القوانين الدولية في دول المنطقة وخارجها وحتى في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

الإيرانية في كافة الأوساط الدولية. نستذكر دائماً دعم الشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال طوفان الأقصى، ولا ننسى مواقف الرئيس الإيراني ووزير خارجيته الداعمة لفلسطين.

### صوت المقاومة الصالح على الساحة الدولية

إلى ذلك، أكد قائد قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية العميد اسماعيل قاتي، في كلمته أمس الأول خلال مراسم اربعينية شهداء الخدمة، الرئيس آية الله رئيسي ووزير الخارجية امير عبدالهيان ومرافقيهما، والتي جرت في مرقد "السيد عبد العظيم الحسيني (ع)" بمدينة ري جنوب طهران بان وزير الخارجية الشهيد حسين

واضاف السيد نصرالله: لقد أثبت الشعب الإيراني من خلال حضوره المباشر وتعاطيه مع الحادثة والهدوء العام في إيران جدارته فكان هذا مثال لكل العالم. وشدّد السيد نصرالله على أن نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو نصير كل شعوب المنطقة، والسد المنيع امام كل المستعمرين، وقال للشعب الإيراني مساركم وحضوركم وتحملكم هو الذي ترتبط به مصائر المنطقة كلها. كما الفت عقيلة الرئيس الراحل، الدكتورة جميلة علم الهدى كلمة بالمناسبة. وحضر المراسم العديد من الشخصيات والمسؤولين والعسكريين والمدنيين في البلاد ومجموعة من الضيوف الأجانب وسفراء الدول الأجنبية المقيمين في طهران وحشد من المواطنين.

### دافع عن فلسطين بكل ما أوتي له من قوة

من جهته أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة في كلمة له بالمراسم: الشهيد رئيسي والشهيد امير عبد الهليان حققا انجازات كبيرة للمقاومة والمنطقة وقربا مواقف الدول المختلفة من فلسطين. لقد كان ذلك نجاحا لفلسطين والمنطقة بأسرها. وتابع النخالة: دافع الشهيد رئيسي عن فلسطين بكل ما أوتي من قوة باسم إيران والجمهورية الإسلامية

إلى فرصة فنحن واجهنا حوادث كبيرة وخسرنا قادة ولكن تم تحويل التهديدات إلى فرصة فهذه الدماء أحدثت نهضة وحياة جديدة. وأشار إلى أن الشعب الإيراني قد أثبت من خلال حضوره المباشر وتعاطيه مع الحادثة والهدوء العام في إيران جدارته، وقال إن هذا كان مثالا لكل العالم. وصرح أمين عام حزب الله لبنان أن الأعداء شاهدوا بأم العين أن إيران ثابتة وهادئة وموحدة.. التشييع الملبوئي للشهداء في المدن المختلفة كان رسالة قوية للصديق والعدو أن هذا الشعب على درجة عالية من البصيرة والوفاء. ونوّه الى أن الجمهورية الإسلامية في إيران واصلت مسيرتها بشكل طبيعي بعد هذه الحادثة، لافتا إلى أنه وفي العالم يمكن أن تؤدي حادثة من هذا النوع إلى اضطراب، لكن ببركة المسؤولين والشعب فقد خرجت إيران من هذه الحادثة بانتصار وقدمت نموذجا راقيا حول كيفية التغلب على المصاعب والانتصار.

### نظام الجمهورية الإسلامية نصير كل شعوب المنطقة

وأضاف: نساءل الله أن يوفق هذا الشعب الإيراني المضحى والمحب والسند الحقيقي أن يوفقه للانتخاب الصحيح وأن يوصل الرئيس المناسب ليواصل نفس هذا الطريق والنهج.

**الوفاء-**أقيمت امس الأول الخميس في طهران مراسم اربعينية شهداء الخدمة، آية الله رئيسي ومرافقيه. وانطلقت مراسم اربعينية استشهاده الدكتور ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين امير عبدالهيان ورفاقهما عند الساعة الخامسة مساء يوم الخميس في عموم البلاد وفي طهران في مصلى الامام الخميني (رض)، كما أقامت البعثات الدبلوماسية خارج البلاد مراسم اربعينية شهداء الخدمة.

وتخلّل المراسم التي جرت في طهران، كلمة مصورة لامين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، أكد فيها على أهمية تحويل التهديد إلى فرصة، وقال: نحن واجهنا حوادث كبيرة وخسرنا قادة ولكن تم تحويل التهديدات إلى فرصة فهذه الدماء أحدثت نهضة وحياة جديدة. وقال السيد نصرالله في كلمته: أتوجه إليكم مجدداً لأعبر عني وبالنيابة عن المقاومة في لبنان وعن الشعب اللبناني وكل حركات المقاومة عن تضامننا وتعاطفنا ومواسناتنا.

### تحويل التهديد إلى فرصة

وأضاف: نحن كما ذكرنا في أيام الحادثة حقيقة منذ اللحظة الأولى كنتا معكم ونشارككم في الأمل و ثم في نهاية المطاف في الألم والتسليم لمشئته الله. وقال: نوّكّد أهمية تحويل التهديد

### العميد قاتي: الشهيد امير عبدالهيان كان صوت المقاومة دولياً

### السيد نصرالله: التشييع الملبوئي للشهداء كان رسالة قوية للصديق والعدو

### النخالة: الشهيد رئيسي دافع عن فلسطين بكل ما أوتي له من قوة

## خبر قصير

## صادرات إيران من الحليب ترتفع بنسبة ١٤٪ في عام ٢٠٢٣

أنتجت إيران، خلال عام ٢٠٢١، ١١ مليوناً و٤٩٠ ألف طن و١١ مليوناً و٦٤٨ مليون طن في عام ٢٠٢٢، وأكثر من ١٢ مليون طن العام الماضي ٢٠٢٣، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ١١ بالمائة لمنتجات الألبان في الأعوام الماضية.

ويحسب التقرير الذي نشرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تحتل إيران المرتبة ٢٣ في العالم بإنتاج سنوي يزيد عن ١٢ مليون طن من الحليب.

وفي هذا الصدد، أشار نائب شؤون الإنتاج الحيواني بوزارة الجهاد الزراعي، محمد إبراهيم حسن نجاد، إلى أن إيران أوائل فترة انتصار الثورة الإسلامية كانت مستورداً لمنتجات الألبان، ولم يتجاوز إنتاجها السنوي من الحليب الخام عتبة ٢٦٠ ألف طن، لافتاً إلى أنه مع تنفيذ برامج التربية الحيوانية والتطوير المختلفة وصل إنتاجها اليوم لأكثر من ١٢ مليون طن.

وبحسب حسن نجاد، فإن صادرات منتجات الألبان عام ٢٠٢٣ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ارتفعت بنسبة ١٤٪ لتصل إلى ٤٩٦ ألف طن. واعتبر حسن نجاد كمية استهلاك الفرد من الحليب أحد مؤشرات



تطور البلدان، وذكر: كان استهلاك الفرد من الحليب في إيران لكل شخص في عام ١٩٧٨ حوالي ٧/٣ كجم، وفي عام ٢٠٢٣ وصل هذا الرقم إلى ١١٣ كجم، ما يعني أنه لا يزال بعيداً عن استهلاك الفرد الذي يزيد عن ٣٠٠ كجم في الدول المتقدمة.

وأشار نائب شؤون الإنتاج الحيواني بوزارة الجهاد الزراعي إلى استكمال القدرات المعلقة وشبه النشطة لتربية الماشية كأحد أهداف التنمية في مجال إنتاج الحليب.

كما أشار إلى زيادة نسبة الأبقار الأصبلى غير الهولشتاينية مثل جيرسي وسيمينتال ومون بليارد من ١٪ عام ٢٠١٢ إلى ١٣٪ عام ٢٠٢٣ وزيادة إنتاج حليب الماعز من خلال اختيار وإدخال مواد وراثية جديدة.

وأكد حسن نجاد: من أجل استدامة إنتاج الحليب الخام، والسيطرة على العرض والطلب في السوق، وأيضاً منع تعريض صحة المجتمع للخطر، لا بد من الاستمرار في تصدير الحليب المجفف، وإحياء توزيع الحليب المدرسي، وتوزيع ثلاثة أنواع من منتجات الألبان المدعومة على شكل بطاقات إلكترونية.

وأدرج توليف سلالات الماشية في البلاد، وتربية وتنظيم الماشية المحلية، وتطوير سلالات مزدوجة الغرض، وعلم الجينوم وتكوين الأسس الوراثية، وتطوير وتحسين إنتاج الحليب وسلال التوريد، كمشاريع فعالة لزيادة إنتاج الحليب.

## توقيع مذكرة تعاون لتصدير الغاز الروسي إلى إيران

## آخر تذكارات دبلوماسية الطاقة النشطة للشهيد رئيسي

## الوفاق/وكالات

من روسيا إلى إيران مهم جداً للبلدين وللمنطقة أيضاً، وقال: إن عزم طهران وموسكو على تحسين مستوى العلاقات يحمل رسالة جادة إلى العالم، والتعاون المحتمل في مجال الغاز بين البلدين سيؤدي إلى إتفاقيات وعقود أكبر.

## ميلر: خطوة مهمة وكبيرة جداً

من جانبه، أوضح الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية ورئيس شركة «غازبروم»، في هذا اللقاء، أن توقيع مذكرة التعاون بشأن تصدير الغاز الروسي إلى إيران يعد خطوة مهمة وكبيرة جداً، وسيكون لذلك نتائج إيجابية للغاية في المنطقة في المستقبل.

وقال ميلر: إن رئيسي البلدين سعياً بصورة فاعلة لتوقيع هذه المذكرة، وتلتزم شركة «غازبروم» والشركات التابعة لها بتحويل أحكام هذه المذكرة بشكل جدي إلى عقد حتى يمكن تنفيذها بالشكل الصحيح في أسرع وقت ممكن. كما تم بعد هذا اللقاء التوقيع على مذكرة حول التعاون الثنائي في مجال نقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى إيران بين شركة الغاز الوطنية الإيرانية وشركة غازبروم سيورت الروسية بحضور الرئيس الإيراني بالوكالة والممثل الخاص لرئيس جمهورية الاتحاد الروسي.

## مخبر: لا تغيير في العلاقات الاستراتيجية

وفي السياق، أكد رئيس الجمهورية



الروسية ومصالح المنطقة برمتها، مثنياً للاهتمام الذي أولاه الرئيس الروسي لحسم هذا الإتفاق.

## بوتين: حدث كبير في سياق تحقيق المصالح الثنائية

من جهته، أعرب الرئيس الروسي عن سعادته إزاء توقيع إتفاق استراتيجي ينص على تبادل الغاز بين موسكو وطهران، واصفاً هذا الإتفاق بالحدث الكبير في سياق تحقيق المصالح الثنائية وتعزيز التعاون بين البلدين وبما يصب في مصلحة الأسواق الإقليمية. وأعرب بوتين، خلال مباحثاته الهاتفية مع مخبر، عن رضاه لقاء مستوى التبادل التجاري بين البلدين، كما وصف تبادل الوفود الدبلوماسية أفضل خيار لتهيئة الأرضيات المؤاتية من أجل تطوير الأواصر الثنائية.

الإسلامية الإيرانية بالوكالة أن العلاقات الاستراتيجية بين إيران وروسيا غير قابلة للتغير، معرباً عن ارتياحه لقاء التقدم الحاصل في مجال تنفيذ الإتفاقيات الموقعة بين البلدين.

ونوه محمد مخبر، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى أهمية التوافقات المبرمة والمواقف المشتركة بين طهران وموسكو حيال القضايا الإقليمية، متطعاً بأن تفضي الجهود الثنائية إلى النتائج المرجوة من أجل تعزيز الاستقرار في المنطقة. وأضاف: إن التوقيع على إتفاق مشترك حول توريد الغاز الروسي إلى إيران شكل خطوة باتجاه تعميق العلاقات الثنائية وإجراء مؤثراً يهدف دعم التنمية الاقتصادية داخل المنطقة. وتابع: إن تنفيذ هذا المشروع سيحقق المصالح الإيرانية -

وفي الختام، قال الرئيس الروسي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثبتت بأن التعاون الثنائي مع روسيا لن يبقى حبراً على ورق، وإنما سيدخل حيز التنفيذ، معرباً عن تقديره للجهود والأهمية التي أبدتها حكومة الرئيس الشهيد آية الله رئيسي لتطوير وتنفيذ الإتفاقيات الموقعة بين البلدين، متطعاً إلى نجاح الشعب الإيراني ورفقيه خلال الانتخابات الرئاسية.

## مخبر: توقيع مذكرة التعاون لنقل الغاز من روسيا إلى إيران خطوة مهمة لتحسين أمن واقتصاد المنطقة

## أوجي: إتفاق منقطع النظير في العالم

إلى ذلك، قال وزير النفط الإيراني: إن الإتفاق الاستراتيجي لنقل الغاز الروسي إلى إيران هو إتفاق منقطع النظير في العالم، ويمثل آخر تذكارات دبلوماسية الطاقة النشطة للشهيد رئيسي.

وكتب جواد أوجي، الخميس، في حسابه في الفضاء الافتراضي: إن «الإتفاق الاستراتيجي لنقل الغاز الروسي إلى إيران هو إتفاق منقطع النظير في إحداه قفزة في نصيب إيران من تجارة الغاز في العالم وآخر تذكارات دبلوماسية الطاقة النشطة للشهيد رئيسي». وأضاف: إنه «إضافة إلى توفير مصالح البلدين، فإن هذا الحدث المهم يعد خطوة جبراً لتحويل إيران إلى مركز غازي في المنطقة».

يذكر أنه في الأيام الأخيرة من الحكومة الثالثة عشرة، وقعت وزارة النفط الإيرانية مذكرة تفاهم مع روسيا لتحويل إيران إلى مركز للغاز بالمنطقة، وهو إجراء جاء لتحقيق وعد أطلقه رئيس الجمهورية الشهيد.

وفي هذا الإطار، تم يوم الأربعاء الماضي في طهران، التوقيع على مذكرة تفاهم بين ممثل الاتحاد الروسي ووزير النفط الإيراني بهدف توسيع وتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الغاز، يتم بموجبه توريد الغاز الروسي إلى إيران.

## بوتين: أثبتت بأن التعاون الثنائي مع روسيا لن يبقى حبراً على ورق، وإنما سيدخل حيز التنفيذ

فجوة قدرها ٣٠ ألف ميغاواط مقارنة بالقدرة الإنتاجية الحالية البالغة ٩٣ ألف ميغاواط.

وأشار محرابيان إلى أن هنالك محطات جديدة لتوليد الكهرباء بقدرة ٢٢ ألف ميغاواط قيد الإنشاء في البلاد، وأضاف: بالنظر إلى محطات الكهرباء الجديدة قيد الإنشاء بقدرة ٢٢ ألف ميغاواط والتي سيتم تشييدها في وقت قصير إذا تم اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب، ستكون هناك حاجة إلى ٨ آلاف ميغاواط فقط لتحقيق الأهداف المرسومة في خطة التنمية السابعة.

وأشار وزير الطاقة إلى أنه على الرغم من أن خطة التنمية السابعة تنص على أنه بنهاية الخطة يجب تداول ٦٠٪ من الطاقة الإنتاجية للبلاد من الكهرباء من خلال البورصة، إلا أن هذا الهدف تحقق في العام الأول من الخطة حيث تم خلال الأسابيع الماضية تداول أكثر من ٦٠٪ من طاقة إنتاج الكهرباء في البلاد في البورصة.

## من المستهدف في خطة التنمية السابعة الوصول إلى ١٢٣ ألف ميغاواط من الطاقة الإنتاجية من الكهرباء، ما يمثل فجوة قدرها ٣٠ ألف ميغاواط مقارنة بالقدرة الإنتاجية الحالية البالغة ٩٣ ألف ميغاواط



وقال محرابيان: تحتل إيران المركز الأول في إنتاج الكهرباء في منطقة غرب آسيا، وفي آسيا تحتل المركز الثالث، متفوقة على دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

**أهداف الخطة التنموية السابعة** وعن أهداف صناعة الكهرباء في خطة التنمية السابعة، قال وزير الطاقة: من المستهدف في خطة التنمية السابعة الوصول إلى ١٢٣ ألف ميغاواط من الطاقة الإنتاجية للبلاد من الكهرباء وهو ما يمثل

والاستهلاك، هنالك حاجة إلى ما بين ٤ و ٥ آلاف ميغاواط كل عام، الأمر الذي يتطلب وضع إجراءات خاصة على جدول الأعمال لحل هذه المشكلة.

وأشار وزير الطاقة إلى أن وزارة الطاقة سعت إلى سد النقص في الطاقة الكهربائية على شكل خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى، وأضاف: في البرامج قصيرة المدى لحمل الذروة للعام ٢٠٢٢ تم اتخاذ ١٠٠ إجراء استراتيجي، وفي العام الماضي ٤٠ إجراء استراتيجياً، وفي العام

## وزير الطاقة، خلال افتتاح ٤٢ مشروعاً للمياه والكهرباء في ٤ محافظات:

## إيران الثالثة آسيوياً والسابعة عالمياً في نمو إنتاج الكهرباء

أعلن وزير الطاقة، علي أكبر محرابيان، أن إيران تحتل المرتبة الثالثة آسيوياً من حيث إنتاج الكهرباء والسابعة عالمياً من حيث نمو إنتاج الكهرباء.

وفي كلمته يوم الخميس خلال حفل افتتاح ٤٢ مشروعاً للمياه والكهرباء في ٤ محافظات بالبلاد، بحضور رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، قال محرابيان: إنه ما عدا عدم التوازن الذي كان قائماً في قطاع الكهرباء من حيث الإنتاج

## أخبار قصيرة



## تسجيل خمسة آثار طبيعية في كرمان على المستوى الوطني

الوقاف/ أعلن رئيس قسم تسجيل الأعمال في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بمحافظة كرمان عن تسجيل خمسة آثار للمحافظة في قائمة الآثار الطبيعية الوطنية.

وقال نادر عليدي سلمياني: تم تسجيل خمسة آثار طبيعية لمحافظة كرمان في الاجتماع الأول للمجلس المركزي لتسجيل التراث الوطني لعام ٢٠٢٤ ونالت هذه الآثار أيضاً توقع زيارة لمجمعات الإنتاج والمعارض ومتاجر الحرف اليدوية، ومن الواضح أن النجاحات التي حققها هذا الطريق في دول مثل إيران.

هذا الطريق في دول مثل إيران. وقال نادر عليدي سلمياني: تم تسجيل خمسة آثار طبيعية لمحافظة كرمان في الاجتماع الأول للمجلس المركزي لتسجيل التراث الوطني لعام ٢٠٢٤ ونالت هذه الآثار أيضاً توقع زيارة لمجمعات الإنتاج والمعارض ومتاجر الحرف اليدوية، ومن الواضح أن النجاحات التي حققها هذا الطريق في دول مثل إيران.

وأضاف: تشمل هذه الآثار وادي كلي هوك، وموطن أورس بمدينة رابر، ووادي مزار شاه بمدينة راور، ونيكاهاي فهران، ومغارة طرنك بمدينة بافت.

وذكر عليدي: أن هذه المحافظة، بالإضافة إلى المعالم التاريخية والثقافية المتنوعة والقيمة، لديها أيضاً العديد من المعالم الطبيعية الفريدة بسبب تنوعها المناخي.

وقال عليدي: قبل ذلك تم إدراج ٢٨ أثراً طبيعياً لمحافظة كرمان في قائمة المعالم الطبيعية الوطنية.

ومع ١٠ آثار مسجلة عالمياً، فإن كرمان لديها أكبر عدد من الآثار المسجلة عالمياً في البلاد من بين المحافظات. قلعة بيم (أكبر بناء من الطوب في العالم)، قرية دست كند ميمند التي يبلغ عمرها عدة آلاف من السنين، حديقة شاهزاده ماهان الجميلة ذات الخصائص الفريدة للحديقة والهندسة المعمارية، سهل لوط الصحراوي في منطقة شهداد، وهو الأقدم في العالم، و"أكبر آبار" و"قاسم آباد" في مدينة بيم، وخانات كنج عليخان في كرمان وهي من بين الآثار المسجلة في محافظة كرمان.



## خور. قرية العقيق الوطني في محافظة خراسان الجنوبية

الوقاف/ قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية: تم تسجيل قرية خور في مدينة خوسف وإدخالها كقرية حجر العقيق الوطني.

وأضاف هادي شاهورد: بسبب المتابعات الكثيرة والدعم من المحافظ من أجل إدراج الأحجار الكريمة في سلسلة القيمة للمحافظة وتم إعلان قرية خور كأحد أقطاب هذا المنتج للتسجيل.

وأشار شاهورد إلى اجتماع المجلس الاستراتيجي لاختيار مدن وقرى الحرف الوطنية في طهران، وقال: في هذا الاجتماع، تم تقديم سبع مدن وقرى حرفية من أربع محافظات في البلاد للتسجيل الوطني وفقاً لمعايير هذا النوع من التسجيل، مثل نمو الإنتاج، وعدد ورش العمل والأساتذة النشطين في المجال المطلوب بالإضافة إلى مرافق تطويره وترقيته. ونتائج: سوف يتم متابعة ثمانية خيارات أخرى تشمل مدينتي و٦ قرى بالمحافظة للتسجيل الوطني والدولي.

تساعد في نمو وتطوير وتحسين جودتها.

وقد أبرزت الدراسات التي أجريت على مدى العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين وحتى اليوم حقيقة أن شراء الهدايا التذكارية هو تذكارات له هوية تحمل أيضاً علامات ورموز البلد أو مكان الزيارة، ولا تكتمل الرحلة فقط. زيارات السياح في بعض الأحيان تخلق جاذبية تتجاوز الأماكن التاريخية والقديمة لدى السياح.

إن استقبال السياح الرائع للحرف اليدوية وطلبهم المستمر والمثير للإعجاب على مثل هذه المنتجات الثقافية قد أدى إلى جذب البلدان ذات الثقافات والحضارات الغنية والرائعة بشكل مستمر إلى المعالم التاريخية والمناخات المختلفة والمناظر الطبيعية الجميلة والعادات المحلية.

فالسائح يتواجدون هناك من أجل السفر والزيارة، وفي نفس الوقت يشاهدون الحرف اليدوية المتنوعة والمميزة. وفي خطط زيارة السياح الأجانب، يجب عليهم أيضاً توقع زيارة لمجمعات الإنتاج والمعارض ومتاجر الحرف اليدوية، ومن الواضح أن النجاحات التي حققها هذا الطريق في دول مثل إيران.

## دور الحرف اليدوية في التنمية الاقتصادية

تلعب الحرف اليدوية، بالإضافة إلى التأثير الثقافي، دوراً مهماً أيضاً في التنمية الاقتصادية. باعتبارها مصدراً للدخل وفرص العمل في المناطق الريفية والحضرية، والحد من البطالة والفقر. ومن خلال دعم الحرف اليدوية، من الممكن إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة، وتطوير التجارة والتصدير، وزيادة دخل الناس. يمكن للحرف اليدوية الإيرانية، بتنوعها وغناها الثقافي، أن تلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية للبلاد.

تطوير الحرف اليدوية يعد فرصة لتعزيز الإنتاج والتصدير من خلال تحسين جودة وتصميم الأعمال اليدوية وفتح أسواق جديدة داخل البلاد وخارجها.

إن الحرف اليدوية الإيرانية، مع التنوع والثراء في التصميم والمواد المستخدمة، لديها القدرة على المنافسة مع الأسواق العالمية وزيادة صادرات الحرف اليدوية تجعل من الممكن تحسين الميزان التجاري للبلاد وتؤدي إلى زيادة العملة والدخل من الصادرات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير الحرف اليدوية يساعد أيضاً في تطوير ونمو السياحة، كهدايا تقليدية وتذكارات فريدة، جذابة للغاية بالنسبة للسياح الأجانب. وبالنظر إلى أن السياحة هي أحد العوامل المهمة في التنمية الاقتصادية، فإن دعم الحرف اليدوية والترويج لها يمكن أن يساعد في نمو صناعة السياحة في البلاد وزيادة فرص العمل في هذا المجال.

ولذلك، تلعب الحرف اليدوية دوراً مهماً جداً في التنمية الاقتصادية للبلد من خلال خلق فرص العمل والدخل وتنمية الصادرات وتعزيز صناعة السياحة. وان دعم هذه الصناعات حل فعال يساعد في النمو الاقتصادي وتقدم المجتمعات.

## تحتل المرتبة الاولى عالمياً الحرف اليدوية الايرانية.. تنوع وثراء في التصاميم والمواد المستخدمة



تحتل المرتبة الاولى عالمياً

والحفاظ عليها. تحتوي هذه الصناعات على أنماط ورموز وزخارف ثقافية فريدة من نوعها. باستخدام تقنيات ومواد خاصة، يقوم الحرفيون بإنشاء أعمال ذات قيمة تاريخية وفنية كبيرة.

ومن خلال الحفاظ على هذه الصناعات وتعزيزها، يتم تعزيز الهوية الثقافية للمجتمع وتعطي الفردية والطابع الخاص لكل أمة. كما توفر هذه الصناعات مساحة للإبداع والابتكار في مجال الثقافة وتحفز الفنانين على إبداع وإنتاج أعمال جديدة.

الحرف والتصاميم والمواد المستخدمة، بتقنياتها وتصاميمها وموادها الخاصة، تعكس التنوع الثقافي والفني. ومن خلال عرض هذه الأعمال، يتم الترويج للثقافة المحلية والوطنية وتعريف الزوار الأخرى.

ولذلك فإن دور الحرف اليدوية في التنمية الثقافية مهم جداً ولا بد من الاهتمام بدعم وترويج هذه الصناعات من أجل الحفاظ على فن وثقافة المجتمعات وتعزيزها.

**أهمية الحرف اليدوية في السياحة**  
تؤمن جميع دول العالم بالتأثير المتبادل بين الحرف اليدوية وصناعة السياحة. ومن الناحية العملية والتجربة، وجدوا أن الحرف اليدوية هي واحدة من أكثر العوامل فعالية في جذب السياح في جميع الاتجاهات الوطنية والإقليمية والمحلية. كما توصلوا بشكل متبادل إلى أن صناعة السياحة يمكن أن

وأشار إلى ضرورة تفعيل الحرف اليدوية، وقال: إن إقامة الدورات التدريبية وتسهيل عملية ممارسة الحرف اليدوية والتركيز على الأعمال العملية مع الحفاظ على الأصالة التقليدية والتاريخية هو حل لدخول الحرف اليدوية إلى الحياة اليومية، لأن الحرف اليدوية لها خصوصية في جميع الثقافات، وهو في لغة الفن، يروي ملامح وجوانب ثقافية مختلفة.

وقال حمزة زاده: إن التسجيل الوطني لمدينتي وقرية حرفية من محافظة آذربايجان الشرقية يمثل فرصة خاصة للتعريف بهذه المدن والقرية الحرفية بأبعاد وطنية وعالمية لمحي هذه الصناعة.

## الحرف اليدوية احدي أهم الركائز الثقافية لأي بلد

وتعتبر إيران بحضارتها الغنية والمعقدة أحد مؤسسي الحضارة الثقافية والتاريخية بين جميع دول العالم. يمكن العثور على هذا المظهر من مظاهر الحضارة الإيرانية في الفن الذي تركه الأجداد الإيرانيون في الأعمال التاريخية مثل المقابر والمساجد والقصور والعديد من الأعمال الأخرى المشابهة، ولكن في هذه الأعمال التاريخية الحرف اليدوية الإيرانية، باعتبارها صناعة مستقلة ومحلية، لها جذور عميقة في الثقافة الإيرانية الغنية والخصبة، ولهذا السبب فهي مشهورة في جميع أنحاء العالم ولها قيمة عالية.

تلعب الحرف اليدوية، باعتبارها واحدة من أهم الركائز الثقافية لأي أمة، دوراً مهماً في تطوير الثقافة

الصناعة الفنية في البلاد وذكرت: الحرف اليدوية هي أفضل فرصة لإدخال وتعزيز ثقافة فنون الحرف اليدوية الإيرانية إلى العالم.

## الحرف اليدوية تعزز السياحة في محافظة آذربايجان الشرقية

من جانب آخر اعتبر المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية أن الحرف اليدوية هي حل موفوق للمساعدة في تطوير صناعة السياحة وشدد على تحويل مجال الحرف اليدوية بمساعدة التشغيل ودخول هذا الفن إلى الحياة اليومية. وقال أحمد حمزة زاده، مشيراً إلى ارتباط الحرف اليدوية والسياحة وضرورة شرح برنامج مناسب ومنسق لهذه المجالات: لقد كانت الحرف اليدوية جانباً مهماً وممثل لثقافة الحضارات خلال فترات التاريخ المختلفة. ومن هذا المنطلق، من الممكن خلق فرصة لتطوير السياحة في محافظة آذربايجان الشرقية من خلال تشجيع الحرف اليدوية والتعريف بثقافة وحضارة إيران في فترات تاريخية مختلفة.

وتابع حمزة زاده: السياحة والحرف اليدوية مجالان مهمان للغاية في استغلال التراث الثقافي والمباني التاريخية، وسيتم التنسيق في الترويج لجميع المجالات الثلاثة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية. خلق تحول خاص في صناعة السياحة في المحافظة. لأن هذه المحافظة لديها مجموعة كاملة من المعالم التاريخية والعديد من الحرف اليدوية والبنى التحتية السياحية.

الوقاف/ وكالات - قالت المستشارة الأولى لتسويق الحرف اليدوية في إيران "رؤيا كبري"، إن إيران تحتل المركز الاول عالمياً في مجال تعدد الصناعات اليدوية وهي ميزة مهمة جداً لتطوير هذه الصناعات في جميع أنحاء البلاد.

وأضافت رؤيا كبري في تجمع عدد من نشطاء ورواد الأعمال الحرف اليدوية: بناء على بيانات المجلس العالمي للحرف اليدوية، تم تسجيل ٥٩ مدينة من جميع أنحاء العالم تنشط في مجال الحرف اليدوية ويوجد في هذه القائمة ١١ مدينة و٣ قرى إيرانية و٢٤٪ من هذه الإحصائيات تختص بإيران.

وقالت: تم تسجيل ٦٠٠ نوع من الحرف اليدوية في اليونيسكو و ٤٥٠ نوعاً من الحرف اليدوية هذه تنتمي إلى إيران وبعادل هذا الرقم ٧٥٪ من الأعمال اليدوية في العالم.

وتابعت كبري: إيران، تمتلك ١٤ مدينة عالمية للحرف اليدوية، هي الرائدة عالمياً في هذا المجال، ويمكن القول بثقة أنه ليس لديها منافسون.

واعتبرت كبري التحدي الرئيسي في مجال الحرف اليدوية هو التسويق، الذي يمكن استغلاله من خلال حل مشاكل فوائده الاقتصادية مثل الأعمال الافتراضية.

وأوضحت كبري كيفية زيادة تصدير الحرف اليدوية من القضايا التي تتطلب التعاون والتفاعل والتشريعات المناسبة. وذكرت أن خلق ثقافة ريادة الأعمال وخلق فرص العمل في مجال الحرف اليدوية أمر ضروري لتطوير هذه

## اقامة مهرجان الأطفال في أراك بالتزامن مع أسبوعهم الوطني

وأضاف فرخي: الاستثمار في تربية الأطفال كمرآة لأي مجتمع هو استثمار كبير وطويل الأمد، والمجتمعات الناجحة هي التي يتمتع أبنائها بالنمو والتنشئة السليمة، وكلما استثمرنا في مجال الأطفال كانت النتائج أفضل والتصورات التي ستكون لدينا في الأجيال القادمة أوسع. وقال فرخي: ان تنفيذ جولات

تنفيذ البرامج المختلفة في هذا المهرجان حسب إمكانياتها. وتابع: إن التقارب والتضامن بين جميع المؤسسات والمنظمات الناشطة في مجال الطفل دفعنا إلى عقد اجتماع متخصص بالتنسيق مع مدراء وممثلي المؤسسات والمنظمات الحكومية واتخاذ القرار بشأن مجمل برامج الأسبوع الوطني للطفل.

تنفيذ برامج خاصة للأطفال في هذا الأسبوع وتسمى يوم ٩ أكتوبر باليوم الوطني للطفل في بلادنا. وأشار فرخي، إلى أن هذا اللقاء حضره ممثلون عن المنظمات السياحية والمهنية والإدارة العامة للرياضة والشباب ومركز التنمية الفكرية بالمحافظة المركزية. وسيتم إقامة مهرجان الأسبوع الوطني للطفل بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة

الوقاف/ قال مساعد مدير السياحة بالإدارة العامة للتراث الثقافي والحرف اليدوية بالمحافظة المركزية: سيقام مهرجان للأطفال في الأسبوع الوطني للطفل. وصرح مسعود فرخي أن الأسبوع الوطني للطفل هو فرصة جيدة للكبار والمسؤولين للانتباه إلى حقيقة أن هناك أطفالاً يجانبهم يعتمد مستقبلهم على قراراتنا لهم، ويتم

- تشجيع طالبان على احترام حقوق الإنسان.

#### الأهداف الخفية

على الرغم من أن طالبان كانت منخرطة في حرب مع الولايات المتحدة وحلفائها في أفغانستان خلال العقدين الماضيين، إلا أنه يجب أن نعلم أن نضال طالبان مع الولايات المتحدة في السنوات المذكورة كان بسبب احتلال أراضي أفغانستان من قبل الولايات المتحدة وحلفائها (وليس لأسباب أيديولوجية). على هذا الأساس، فإن طالبان الآن في موقع الحكم، وبسبب حاجتها إلى الاعتراف وشرعية حكومتها، ترغب في إقامة علاقات وتفاعل مع جميع دول العالم، حتى مع أعدائها السابقين (الولايات المتحدة وحلفائها)، مع مراعاة بعض الاعتبارات، بالطبع، ليس لدى قادة طالبان آراء موحدة في هذا الصدد؛ فالبعض مثل الملا هبة الله آخوندزاده وتياره يتحدثون بصراحة عن استعدادهم للحرب مجدداً مع الولايات المتحدة، بينما يعلن البعض الآخر مثل سراج الدين حقاني بوضوح أنهم لا ينظرون إلى الولايات المتحدة كعدو.

الولايات المتحدة، مع علمها بهذه المواقف لقائد وممثلي طالبان، من ناحية تساعد الهيئة الحاكمة الحالية لهذا البلد من خلال دفع مستحقات أفغانستان، وتقديم "المساعدات" المالية، وبشكل عام منع انهيار الاقتصاد الأفغاني، وفي الوقت نفسه تجعل الاقتصاد الأفغاني معتمداً عليها، وتشجعهم على الالتزام بتعهداتهم في اتفاقية الدوحة. ومن ناحية أخرى، من خلال الحفاظ على استمرار الاتصال مع القوات المعارضة للإمارة الإسلامية وكذلك دعم تنظيم داعش خراسان الإرهابي، تذكر طالبان بأدوات الضغط الخاصة بها وتنبههم إلى عواقب عدم الالتزام باتفاقية الدوحة.

يشير تحليل بيانات تقرير المفتش العام الخاص لإعادة إعمار أفغانستان (سينغار) إلى الكونغرس الأمريكي إلى استمرار "المساعدات" الاقتصادية الأمريكية لأفغانستان في العامين التاليين لوصول طالبان إلى السلطة. هذا الاستمرار في "المساعدات" يتعارض مع السياسة الاقتصادية المعلنة للولايات المتحدة تجاه أفغانستان.

اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية، مع مراعاة مصالحها الوطنية والمناخات الجيوسياسية والجيواستراتيجية في أفغانستان، نهجاً مزدوجاً في مجال المساعدات الاقتصادية لأفغانستان بعد وصول طالبان إلى السلطة. على الرغم من أميركا تؤكد ظاهرياً على العقوبات الاقتصادية ضد طالبان، إلا أنها في الواقع تواصل تقديم "المساعدات" المالية لأفغانستان لأسباب متعددة وأهمها ضرورة خلق اعتماد طالبان عليها.

### واصلت أميركا فرض عقوبات اقتصادية على طالبان وجمدت أموال أفغانستان في البنوك العالمية



## رغم التأكيد على العقوبات ماهي دوافع أميركا لإستمرار إرسال «المساعدات» المالية لطالبان؟

الولايات المتحدة أكبر مانح مالي لهذا البلد ولديها تفاعل كبير مع أفغانستان. مع احتساب "المساعدات" الأمريكية خارج البرنامج، يبلغ إجمالي مساعدات هذا البلد لأفغانستان بعد وصول طالبان إلى السلطة ١٣,٦ مليار دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة ١٠٪ فقط مقارنة بمتوسط المساعدات السنوية الأمريكية من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٢١.

طالبان وجمدت أموال أفغانستان في البنوك العالمية. لكن هل هذا النهج الاقتصادي المعلن للولايات المتحدة تجاه طالبان يمكن ملاحظته في الممارسة العملية أيضاً؟

استمرار المساعدات الاقتصادية في تقريره الفصلي إلى الكونغرس الأمريكي في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣، قيم المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان (سينغار) "مساعدات" أميركا لأفغانستان في السنتين من حكم طالبان في مختلف القطاعات. تشير بيانات هذا التقرير إلى انخفاض في "المساعدات" الأمريكية لأفغانستان تحت سيطرة طالبان في مجالات القوات الأمنية، والدعم الاقتصادي، والصحة، ومكافحة الإرهاب، ومكافحة المخدرات، وفي المقابل، زيادة في المساعدات في مجالات التعليم والثقافة، والدعم للمنظمات الدولية، كما أشار المفتش العام في هذا التقرير إلى حوالي ١١ مليار دولار من النفقات الأمريكية في القطاعات خارج البرنامج الأفغاني، وفي الختام صرح بوضوح: "على الرغم من مرور أكثر من عامين على الانسحاب من أفغانستان، لا تزال الولايات

بعد عودة طالبان للحكم في أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١، تغيرت جميع العلاقات الداخلية والخارجية لأفغانستان. فمع السيطرة الكاملة لطالبان على كامل الجغرافيا الأفغانية وتثبيت أسس حكمها، اتخذت دول المنطقة والدول خارج المنطقة نهجاً تفاعلياً مع الحذر تجاه الهيئة الحاكمة الجديدة في أفغانستان، مما يعكس قبول طالبان كواقع في مشهد المعادلات الأفغانية. بالطبع، كان لدى دول المنطقة والدول خارج المنطقة مطالب وتوقعات من طالبان، وضغطت على الإمارة الإسلامية لتحقيقها، لكنها لم تضع الخيار العسكري أو الدعم العلي للمعارضة المسلحة لطالبان في جدول أعمالها.

في هذه الأثناء، امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت قد اتخذت نهجاً سياسياً في الغالب تجاه طالبان منذ أوائل العقد ٢٠١٠ من خلال دعم افتتاح مكتب سياسي لطالبان، والتي انسحبت من أفغانستان في عام ٢٠٢١ نتيجة اتفاقية السلام مع هذه الجماعة، عن الاعتراف بحكومة طالبان. واصلت أميركا فرض عقوبات اقتصادية على

الولايات المتحدة أكبر مانح مالي لهذا البلد ولديها تفاعل كبير مع أفغانستان. مع احتساب "المساعدات" الأمريكية خارج البرنامج، يبلغ إجمالي مساعدات هذا البلد لأفغانستان بعد وصول طالبان إلى السلطة ١٣,٦ مليار دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة ١٠٪ فقط مقارنة بمتوسط المساعدات السنوية الأمريكية من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٢١.

طالبان وجمدت أموال أفغانستان في البنوك العالمية. لكن هل هذا النهج الاقتصادي المعلن للولايات المتحدة تجاه طالبان يمكن ملاحظته في الممارسة العملية أيضاً؟

استمرار المساعدات الاقتصادية في تقريره الفصلي إلى الكونغرس الأمريكي في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣، قيم المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان (سينغار) "مساعدات" أميركا لأفغانستان في السنتين من حكم طالبان في مختلف القطاعات. تشير بيانات هذا التقرير إلى انخفاض في "المساعدات" الأمريكية لأفغانستان تحت سيطرة طالبان في مجالات القوات الأمنية، والدعم الاقتصادي، والصحة، ومكافحة الإرهاب، ومكافحة المخدرات، وفي المقابل، زيادة في المساعدات في مجالات التعليم والثقافة، والدعم للمنظمات الدولية، كما أشار المفتش العام في هذا التقرير إلى حوالي ١١ مليار دولار من النفقات الأمريكية في القطاعات خارج البرنامج الأفغاني، وفي الختام صرح بوضوح: "على الرغم من مرور أكثر من عامين على الانسحاب من أفغانستان، لا تزال الولايات

بعد عودة طالبان للحكم في أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١، تغيرت جميع العلاقات الداخلية والخارجية لأفغانستان. فمع السيطرة الكاملة لطالبان على كامل الجغرافيا الأفغانية وتثبيت أسس حكمها، اتخذت دول المنطقة والدول خارج المنطقة نهجاً تفاعلياً مع الحذر تجاه الهيئة الحاكمة الجديدة في أفغانستان، مما يعكس قبول طالبان كواقع في مشهد المعادلات الأفغانية. بالطبع، كان لدى دول المنطقة والدول خارج المنطقة مطالب وتوقعات من طالبان، وضغطت على الإمارة الإسلامية لتحقيقها، لكنها لم تضع الخيار العسكري أو الدعم العلي للمعارضة المسلحة لطالبان في جدول أعمالها.

في هذه الأثناء، امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت قد اتخذت نهجاً سياسياً في الغالب تجاه طالبان منذ أوائل العقد ٢٠١٠ من خلال دعم افتتاح مكتب سياسي لطالبان، والتي انسحبت من أفغانستان في عام ٢٠٢١ نتيجة اتفاقية السلام مع هذه الجماعة، عن الاعتراف بحكومة طالبان. واصلت أميركا فرض عقوبات اقتصادية على

### اتخذت الولايات المتحدة الأميركية، مع مراعاة مصالحها والجيوسياسية والجيواستراتيجية في أفغانستان، نهجاً مزدوجاً في مجال «المساعدات» الاقتصادية بعد وصول طالبان إلى السلطة

على مصالحها الخاصة، كما ينبغي أن يكون.

قبل ذلك، أعلن أنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، في منتصف يونيو أن بلاده ستبدأ قريباً العملية الرسمية للانضمام إلى مجموعة بريكس. بعد ذلك، أكد يوري أوشاكوف، مستشار الرئيس الروسي، أن ماليزيا وتاييلاند قدما طلباً للانضمام إلى بريكس.

سبق لبوميرغ أن ذكرت أن توسيع بريكس سيحول هذا التحالف إلى نقل موازن قوي لمجموعة السبع. وفقاً للمحللين، فإن توسيع بريكس لا يزال إجراءً سياسياً أكثر منه اقتصادياً. ومع ذلك، يعتقدون أن انضمام منتجي الطاقة الكبار يمكن أن يمنح بريكس فرصة لخلق تحدي أكثر جدية لهيمنة الدولار على سوق النفط والغاز العالمي وزيادة قوتها الاقتصادية.



الآسيوية حول القيم الديمقراطية الغربية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمعايير والتزامات الدول الديمقراطية. وبالتالي، فإن المنطقة ترسم بشكل متزايد مسار حركتها المستقبلية بناءً

## آسيا تترك الغرب وتتجه نحو الصين وروسيا

مع روسيا والصين. يذكر هذا التحليل أن دول المنطقة، خلافاً لتوقعات الدول الغربية والعقوبات المفروضة على موسكو، تعزز تعاونها مع روسيا والصين بشكل خاص، مما سيجلب لها فوائد اقتصادية كبيرة.

بالإضافة إلى ذلك، تذكر الوكالة نية ماليزيا للانضمام إلى مجموعة بريكس كمنال على إضعاف اعتماد الدول الآسيوية على الغرب، وتكتب أن هذه المجموعة، التي تلعب موسكو وبكين دوراً أساسياً في تطورها، أصبحت بديلاً لصندوق النقد الدولي الذي دمر اقتصاد آسيا في التسعينيات. وفقاً لكاتب المقال، نشأت شكوك بين الدول

في عالم يشهد تغيرات جيوسياسية متسارعة، تبرز أهمية إعادة النظر في التحالفات الدولية والاستراتيجيات الاقتصادية. سلطت وكالة بلومبرغ الضوء على تحول جذري في موازين القوى العالمية، حيث تتجه دول آسيا نحو تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة، مع تعزيز علاقاتها مع روسيا والصين. يُظهر هذا التوجه رغبة المنطقة في تحقيق استقلالية أكبر والبحث عن فرص جديدة. كتبت وكالة بلومبرغ الإخبارية أن الدول الآسيوية تقلل تدريجياً من اعتمادها على الولايات المتحدة، وتغير سياساتها السياسية والاقتصادية بهدف تعزيز علاقاتها

### بلومبرغ: خلافاً لتوقعات الدول الغربية والعقوبات المفروضة على موسكو، دول آسيا تعزز تعاونها مع روسيا والصين

### أخبار قصيرة



### غوتيريش: روسيا قوة عظمى مؤثرة

في تصريحات أدلى بها مؤخراً، شدد الأمين العام للأمم المتحدة على أهمية روسيا في عمل المنظمة الدولية. وأشار إلى التاريخ الطويل لمساهمات روسيا والاتحاد السوفيتي السابق في تأسيس وتطوير الأمم المتحدة. وخلال حديثه مع وسائل الإعلام، وصف الأمين العام روسيا بأنها "قوة عظمى" ذات تأثير كبير على الساحة الدولية. كما لفت الانتباه إلى أن التحديات التي تواجه الأمم المتحدة غالباً ما تنبع من تفاعلات القوى العظمى. وأكد الأمين العام على ضرورة الحفاظ على قنوات التواصل مفتوحة وتعزيز الحوار البناء بين جميع الأطراف. وشدد على أهمية السعي لإيجاد حلول للقضايا العالمية بدلاً من تفاقمها، مؤكداً على دور الدبلوماسية في تحقيق هذا الهدف.



### الوضع الاقتصادي الألماني في تدهور

تدهور الوضع الاقتصادي في ألمانيا بشكل مذهل في الأسابيع الأخيرة. كما تواجه الشركات حالة من الشك والتردد. هذه الظروف تؤثر أيضاً على الموظفين، ونظراً للنقص الواسع في الطلبات، ترغب الشركات في ألمانيا في توظيف عدد أقل من الموظفين. وأعلن معهد إيفو في ميونيخ يوم الأربعاء، في استطلاع لآلاف المديرين، أن مقياس التوظيف ذي الصلة انخفض من ٩٦,٣ نقطة في مايو إلى ٩٥,٩ نقطة في يونيو. وقال كلاوس فولر، رئيس الدراسات في المعهد: "إن نقص الطلبات يمنع العديد من الشركات من زيادة عدد موظفيها، من المرجح أن يتم توظيف مقدي الخدمات." كما انخفضت الإحصاءات في الصناعة: حيث قُبل إن الشركات في هذا القطاع تفكر أكثر في تقليص الوظائف ولا يتم ملء الشواغر.

### بايدن يثير الذعر في صفوف الديمقراطيين

تشير تقارير إعلامية إلى وجود حالة من القلق المتزايد داخل أروقة الحزب الديمقراطي الأمريكي. وتأتي هذه المخاوف على خلفية الأداء المتواضع للرئيس جو بايدن في المناظرات الانتخابية الأخيرة. وفقاً لمصادر مطلعة، بدأت أصوات داخل الحزب تتعالى مطالبة بالنظر في خيارات بديلة لترشيح الرئاسة. وقد كشفت إحدى الصحف الأمريكية عن حالة من "الذعر" تسود بين صفوف الديمقراطيين، مما دفع البعض للتفكير جدياً في إمكانية تغيير المرشح. وأفادت التقارير أن عدداً من الاستراتيجيين المقربين من مرشح ديمقراطيين محتملين قد تلقوا العديد من الرسائل أثناء المناظرات، تستفسر عن إمكانية ترشيح بدائل. ورغم عدم الكشف عن أسماء محددة، إلا أن هناك إصراخاً من قبل بعض الأطراف على ضرورة معالجة هذه المسألة بشكل حاسم.

## التحليل الإخباري



## محور المقاومة يتجنّد خلف لبنان لمواجهة حرب صهيونية محتملة

٦ خليل نصر الله  
كاتب ومحلل سياسي

المقاومة في لبنان ليست وحيدة، دول وقوى محور المقاومة تعلن تباعاً اصطفاها خلف حزب الله حال تعرض لبنان لحرب صهيونية محتملة.

لم يكذب يعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله جاهزية المقاومة لاحتمال تنفيذ الكيان الصهيوني عدواناً على لبنان، مؤكداً أن المقاومة ستقاتل بلا سقوف ولا ضوابط ولا قواعد، وموعداً "الإسرائيليون" بـ"واحد وجسواً، ومحدّثاً قبرص من فتح البلاد للكيان، حتى بدأت قوى ودول محور المقاومة تعلن تباعاً عن اصطفاها خلف لبنان حال وقوع عدوان عليه، وهو ما يعني أن الحرب على لبنان ستأخذ طابعاً إقليمياً سيدفع ثمنه "الإسرائيليون" وكذا الأميركيون وكلّ من يوفر الدعم لهم.

ترسم هذه المواقف بوضوحها صورة المشهد في المنطقة حال دعم إدارة بايدن عدواناً إسرائيلياً على المقاومة في لبنان، خصوصاً أن تنفيذ وإدارة حرب بشكل مشترك جرى الإعداد له منذ زمن.

من شأن هذه المواقف أن تلقى ردّاً كبيراً لدى صناع القرار في واشنطن أولاً، وهي تتزامن مع مباحثات "إسرائيلية" - أميركية تجري في واشنطن ويتصدر مشهدها من الجانب الصهيوني وزير الحرب "يواف غالانت"، وعنوانها بعد غزّة الجبهة الشمالية.

فلا شك أن ما يعلن من قبل أطراف المحور، مرفقاً بما قاله السيد نصر الله، وكذلك ما أفرجت عنه المقاومة من بنك أهداف داخل الكيان، لا يأتي من باب التهويل إنما من باب الإعداد الجاد.

صحيح أن قوى المقاومة لم تكشف عن خططها، لكنّ المؤكد أن كامل المنطقة قد يشتعل، والحديث هنا ليس عن تأثير محدود إنما تأثير قد يطال العالم، خصوصاً إذا ما قرر الأميركيون دعم وإسناد أي عدوان.

لا شك أيضاً، أن الإعلانات هذه ردعية، وهو ما يعد أيضاً ضربة لواشنطن وتل أبيب لاعتبار أنهما فقدتا جزءاً كبيراً من الردع، وأن وقف الحرب حالاً سيعني الخضوع للوقائع القائمة، وهو ما لا يصب في مصلحتهما، فيما الخيار الآخر قد يكون مدمراً.

إن ردع "تل أبيب" وواشنطن سيصب في مصلحة الشعب الفلسطيني أولاً وقواه، ودفعهما للاكتفاء عن المخاطرة والاعتداء على لبنان سيعيد المشهد إلى قطاع غزّة، ويعطي المقاومة الفلسطينية دفعاً كبيراً في سبيل انتزاع اتفاق يحق شروطها.

وعليه، إن قوى ودول محور المقاومة تربي الكرة في ملعب واشنطن و"تل أبيب"، وتضعهما الحرب والتكليف مع الوقائع القائمة، أو المغامرة بحرب اتجاه لبنان، سيطل شعاعها كامل منطقة غرب آسيا وحتى عمق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك الممرات الحيوية.

"إسرائيل" في غزّة، والتي تتحول بالتدريج إلى مأزق استراتيجي، فلقد اعترف هاغاري بأن هدف القضاء على المقاومة لا يمكن تحقيقه.

كما عكست أقلام أبرز الكتاب الإسرائيليين نوعاً من الإحباط من تحقيق أهداف الحرب، الأمر الذي دفعهم إلى المطالبة بتحديث أهداف الحرب، لأن "إسرائيل" تغرق في حرب استنزاف في غزّة على شاكلة الحرب الأميركية في فيتنام، والحرب الصهيونية على جنوبي لبنان، وأن "إسرائيل" باتت في ورطة كونها لا تستطيع التعامل مع الواقع المفاجئ، والذي نشأ بعد السابع من أكتوبر، كونها لا تمتلك أي خطط استراتيجية للتعامل مع غزّة.

إن المصطلحات، التي تردت على ألسنة القادة العسكريين والسياسيين في "إسرائيل"، لا تمت إلى الواقع بصلة. وأيقنت مختلف الأوساط الصهيونية بأن مصطلحات "النصر المطلق" و"تفكيك كتائب المقاومة" و"الحاق الهزيمة بالمقاومة" هي مجرد أوهم، لأن المواجهة تجري مع مقاومة فلسطينية غير معزولة، بل تتمتع بنفوذ وتأثير كبيرين داخل المجتمع الفلسطيني، كما أنها ذات خلفية أيديولوجية متماسكة.

إن المعضلة الأكبر، التي تواجه "الجيش" الصهيوني في الحرب الجارية على غزّة، أنها تحولت إلى النمط الذي تجيده حركات المقاومة، وهو نمط حرب العصابات التي تدور في بيئة مواتية للمقاومة، ووسط تعاطف كبير من حاضنها الشعبية. وتقدّر الأوساط الصهيونية أن المقاومة بدأت استعادة بناء قدراتها العسكرية والبشرية، والاستمرار في التعرّف إلى خطط الجيش الصهيوني، الأمر الذي يؤدي إلى نجاحها في تنفيذ عمليات عسكرية ناجحة، وإيقاع الخسائر في صفوف القوات الصهيونية.

إن المأزق الصهيوني في غزّة يتمثل بأن نظرية المقاومة تقوم على الصمود والصبر وتحمل التضحيات والتكلفة العالية والنفس الطويل والقدرة على امتصاص الخسائر، مهما كانت باهظة الثمن، بينما لا يستطيع "الجيش" الصهيوني، في المقابل، تحقيق نصر كلاسيكي، ولا يتمتع "المجتمع الصهيوني" بالقدرة على تحمل المواجهة المفتوحة وخوض معركة استنزاف طويلة، تؤثر فيه، بشراً واقتصادياً ونفسياً، واستراتيجياً، الأمر الذي يضع "إسرائيل" بين خيارين، أحلاهما مزر.



## معضلة «إسرائيل» في غزّة

٦ وسام أبو التمام  
كاتب ومحلل سياسي

الأول خصّه حصراً بالقناة الـ١٤، المحسوبة على جمهور اليمين، ويؤكد التزامه فقط المرحلة الأولى من مبادرة جو بايدن، وهذنة موقّعة، من أجل الإفراج عن عدد من الأسرى، ثم العودة إلى الحرب للقضاء على المقاومة. والثاني تراجع فيه عن تصريحه، وأكد التزامه العلني، للمرّة الأولى، الورقة الإسرائيلية التي أعلنها بايدن.

مفهوم النصر الصهيوني المطلق في الحرب يعني النجاح في إخضاع المقاومة، الأمر الذي يقتضي قبولها كل شروط الاستسلام الإسرائيلية، والتي تبدأ بإعلان قيادة المقاومة الاستسلام والهزيمة في الحرب، مروراً بتسليم الأسرى من دون شروط، ونفي قيادة المقاومة إلى الخارج، وليس انتهاء بنزع سلاح المقاومة وتفكيك خلاياها، وإنشاء إدارة مدنية عميلة للاحتلال، في مقابل وقف الحرب. وعكست تصريحات قيادة مجلس الحرب الصهيوني، عند إعلان الحرب على غزّة، تصميمها واضحاً على تحقيق نصر حاسم ينتهي بالقضاء على المقاومة، مرة واحدة وإلى الأبد، كي لا تشكل غزّة أي تهديد على "إسرائيل" في المستقبل.

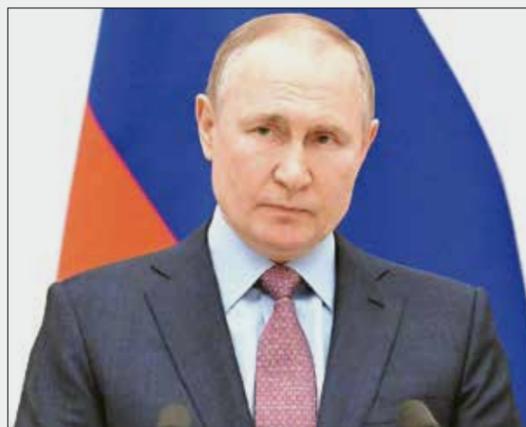
وتناوب يوافق غالانت، وزير الأمن الصهيوني، وبيبي نتنياهو وبيبي غانتس، المؤتمرات الصحافية، التي تؤكد أن مصير المقاومة، قيادة وعناصر، عسكريين وسياسيين (ولا فارق بين من يرتدي الزي العسكري وربطات العنق، بحسب غالانت)، هو الموت أو الاستسلام. لا شك في أن حكومة نتنياهو كانت تُمنّي نفسها بإمكان تحقيق أهداف الحرب، وأن تنجح في إخضاع المقاومة تحت وطأة الضغوط العسكرية والإبادية الجماعية والحصار الاقتصادي وحرب التجويع والتكلفة المرتفعة وغير المسبوقة، بشرياً ومادياً، والرهان على الفوضى الداخلية في الشارع الغزي، وتحريك الجمهور الفلسطيني المنهك من القتل والدمار والجوع في وجه المقاومة ومؤسساتها المسؤولة عن إدارة شؤون الناس، الأمر الذي يؤدي إلى فتنة داخلية، بيد أن سياسات الإخضاع والفوضى والافتتال الداخلي فشلت، الأمر الذي اضطر نتيناهو إلى الاعتراف بأن خطط إنشاء أجسام من العائلات الفلسطينية مرتبطة بالجيش الصهيوني فشلت، ويجري البحث

عن بدائل أخرى. إن سياسة الضغط العسكري المكثّف لم تفشل فقط في إخضاع المقاومة، بل فشلت أيضاً في تحقيق مجرد نجاح جزئي في تنازل المقاومة عن شروطها المعلنة، منذ بدء الحرب، وهي إنهاء الحرب، ووقف إطلاق النار، وانسحاب كامل من قطاع غزّة، وعقد صفقة تبادل مشرّفة للأسرى، بل ما حدث هو تراجع في المواقف الصهيونية، وتصلع في مجلس الحرب، بعد انسحاب بيبي غانتس وغادي أيزنكوت من المجلس، وتعارض في المواقف والرؤى بين المستويين السياسي والعسكري، وتفاقم ظاهرة الانقسام العميق داخل "المجتمع الصهيوني".

المأزق الصهيوني في غزّة يتمثل بأن نظرية المقاومة تقوم على الصمود والصبر وتحمل التضحيات، بينما لا يتمتع "المجتمع الصهيوني" بالقدرة على تحمل المواجهة المفتوحة وخوض معركة استنزاف طويلة

## فلاديمير الثالث

٦ موفق محادين  
كاتب ومحلل سياسي



شديدة الصلة بالاقتصاد بما يدكر بالعلاقة الميكانيكية بين البني التحتية والفوقية وهي العلاقة التي حدّر منها لينين. فالسياسة اليوم حفل له مساحاته الواسعة من دون الاستقلال التام عن الاقتصاد، مما يسمح برؤية محاور متناقضة في قلب المنظومات الرأسمالية نفسها. بهذه الروحانية أخذ بوتين يؤسس

الكبار، بالاتكاء أولاً على سردية أو خطاب من رواسب الأزمنة الروسية القيصرية (القومية والكنسية الأرثوذكسية، ولكن على نحو مغاير لتاريخ القيصرة الذين ربطوا ذلك بالتضيق على القوميات والمذاهب الأخرى)، فذلك ما انتبه له بوتين وقاربه من موقع التعدّد الإثني. والاتكاء ثانياً على حلف عالمي ضدّ الهيمنة الغربية، مطوّراً بذلك مفهوماً جديداً للسياسة التي كانت

منذ صعود بوتين وتسلمه قيادة الاتحاد الروسي، والسياسات الغربية بقيادة واشنطن تندرج نحو أجواء الحرب الباردة، التي اعتقد البعض أنها انتهت مع تفكك الاتحاد السوفياتي وتسلسل ليبراليتين بنكهة يهودية إلى الكرملين، من غورباتشوف إلى يلتسين.

لم تصدر حتى الآن دراسات معمّقة لا حول أسباب التفكك وسيطرة الفريق اليهودي ممثلاً بـ"شوباييس" و"خودروفسكي" وغيرهما، ولا حول أسباب ظهور وصعود بوتين السريع وتحوّله من أحد المدعومين من الفريق غير الشيوعي، إلى واحد من قادة روسيا العظام، أو من الفلاديميرات الثلاثة:

فلاديمير الأول المؤسس لروسيا، وفلاديمير لينين قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية، وفلاديمير بوتين الذي اختصر هذا التاريخ في السياسة الروسية الحالية، الحضور في المشهد الدولي وتأمين روسيا بطوق أوراسي، قيصري أو شيوعي أو قومي أرثوذكسي.

فقد نجح بوتين في بعث الروح في الأمة الروسية وإعادتها إلى عالم

لاستراتيجية انبعاث جديدة لا تخفي الثوابت الأساسية في التاريخ الروسي وخاصة المياه الدافئة، والمجال الأوراسي، ومن مفارقات ذلك أنه كلما ارتخت القبضة الروسية على التاريخ انطلقاً من هذه الثوابت، فإنّ الاستفزازات الغربية لموسكو كانت تتكفّل بإنعاش الذاكرة الجمعية الروسية وإحياء هذه الأمة ودفعها إلى صدارة العالم.

ومن الواضح حتى الآن أنّ الحنين إلى الاشتراكية التي صنعت الاتحاد السوفياتي والجيش الأحمر ودفعته إلى معقل الفوهرر الألماني في برلين، لا يزال حنيناً مرهوناً بالثوابت المذكورة، وهو ما قد يفسّر استعادة السياسات السوفياتية السابقة مفرغة من مضامينها الاشتراكية، ليس بالنسبة لموسكو وحدها بل وللمجالات والساحات والدول المرتبطة بالسياسات المذكورة.

فمن الملاحظ كما سترى أن الحركة الروسية بقيادة بوتين ركزت على بلدان اشتراكية أو تحكم فعلاً أو شكلاً من أحزاب اشتراكية إضافة إلى قوى وبلدان أخرى، ومن ذلك:

١- مقابل أزمة الصواريخ الروسية في

كوبا خلال فترة خروتشوف، بعيد انتصار الثورة الكوبية وتهديد واشنطن بالتدخل وإرسال موسكو الصواريخ إلى كوبا على مربي السواحل الأميركية، أرسل بوتين العديد من السفن الحربية لإجراء مناورات مشتركة مع كوبا التي تقع في قلب الأنواء والأعاصير البحرية الأميركية في الكاريبي.

٢- مقابل انخراط روسيا والصين في الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي، ردّاً على تدخل الناتو والتحالف الإمبريالي لإنقاذ عملائهم في كوريا، قام بوتين نفسه بزيارة إلى كوريا الشمالية ووقع معها اتفاقية دفاع وتعاون عسكري مشترك.

٣- مقابل انخراط روسيا في حرب فيتنام ضد العدوان الأطلسي - الأميركي وقبله الفرنسي في ستينيات القرن الماضي، قام بوتين بزيارة إلى فيتنام ووقع معها أكثر من اتفاقية استراتيجية، وذلك

علمياً بأنّ علاقات فيتنام مع الصين علاقات متوترة وهي الحليف الأساسي لموسكو منذ سنوات.

٤- مقابل تدخل موسكو الشيوعية أكثر من مرّة في بلدان مثل هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا خلال النصف الثاني من القرن الماضي، وفي سياق الصراع الروسي - الأميركي المعروف ودعم واشنطن لجماعات الثورة المضادة في تلك البلدان، عادت موسكو في عهد بوتين لتمنح دعمها للقوى المهذّدة بالتدخل الأطلسي المباشر أو عبر الثورات الملوّنة، وقد تمكنت دول مثل روسيا البيضاء وكازاخستان من تثبيت الاستقرار فيها بفضل الدعم الروسي بقرار من بوتين.

٥- مقابل السياسة المتردّدة أحياناً والمطرطة أحياناً أخرى، بشأن أراض هنا وهناك خلال الحكم الشيوعي السابق، كان بوتين أكثر حملاً كما فعل مع القرم ودونباس والأراضي التي كانت تحتلها جورجيا.



## الوقاف / وكالات

لليوم ٢٦٦ على حربها ضد قطاع غزة، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في القطاع عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٥ ٪ من السكان، فقد واصلت طائرات الاحتلال ومدفعية غاراتها وقصفها العنيف أمس الجمعة على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.

هذا في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال اجتياحها البري لأحياء واسعة في رفح، وسط قصف جوي ومدفعي وارتكاب مجازر مروعة، في حين تتسع دائرة المجاعة شمال قطاع غزة مع استمرار منع إدخال المساعدات ونفاذ البضائع من الأسواق.

واستهدفت مسيرة صهيونية مجموعة من المواطنين بالقرب من بلدية الشوكة شرقي رفح جنوبي قطاع غزة كما استهدف قصف مدفعي صهيوني عدة منازل في حي الشجاعة شرقي مدينة غزة أدى إلى سقوط شهداء.

وأعلن منسق المستشفيات الميدانية في غزة، مروان الهمص، استشهاد أكثر من ١١ مواطناً وإصابة العشرات في قطاع غزة خلال الساعات الأخيرة نتيجة القصف الصهيوني في الوقت الذي تقدم الطواقم الطبية خدماتها بصعوبة جراء استمرار إغلاق مبرر رفح منذ السابع من مايو/ أيار الماضي.

## القسام تواصل قصف جنود الاحتلال

هذا وتواصل كتائب الشهيد عز الدين القسام التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور من قطاع غزة، والتي أسفرت عن مقتل المئات من ضباط وجنود العدو وإصابة عشرات الآلاف، بالإضافة إلى تدمير مئات الكليات كلياً أو جزئياً، كما تواصل قصف مواقع ومغتصبات العدو في غلاف غزة، ودك تحشداته العسكرية في مختلف محاور التوغل. وقالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها استهدفت غرفة قيادة جيش الاحتلال في محور «نتساريم» بصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١٤٤ ملم.

كما أعلنت عن استهداف ناقلة جنود صهيونية بقذيفة «البايسين ١٠٥» واشتعال النيران فيها في الحي

وأضاف السيد الحوثي أنه لليوم ٢٦٥ ولأسبوع ٣٨ والمجازر مستمرة والعدو «الإسرائيلي» يرتكب يوميا جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه في هذا الأسبوع ارتكب العدو أكثر من ٢٠ مجزرة وأوقع ما يزيد على ١٢٠٠ شهيد وجرح، مقدماً مزيداً على رئيس المكتب السياسي في حركة حماس إسماعيل هنية باستشهاد شقيقته.



## فيما يواصل الصهاينة الإبادة الجماعية في غزة

## ضباط وجنود العدو في مرمى نيران المقاومة الفلسطينية

شهدت جنين، شمالي الضفة الغربية، أمس الجمعة عملية عسكرية، حيث أعلن الناطق العسكري باسم سرايا القدس، أبو حمزة نجاح كتيبة جنين في عملية «بأس جنين ٢»، موضحاً أن سرايا القدس تمكنت من تفجير آليتين عسكريتين، كمقدمة لكمين مركب في سهل مرج بن عامر، وأكد وقوع طاقمهما كاملاً بين قتيل وجريح، إضافة إلى تفجير ما يزيد عن ٦ عبوات، والاشتباك المباشر مع قوات الاحتلال المتوغلة في جنين ومخيمها، لأكثر من ٨ ساعات. واعترفت وسائل إعلام صهيونية بمقتل ضابط صهيوني وإصابة ١٦ آخرين في حادث وصفته بـ«غير السهل»، مضيفة أن عبوتين ناسفتين فجرتا عن بُعد بمركبة مدرّعة تابعة لـ«الجيش» من نوع «بانثر»، وذلك خلال تنفيذ أعمال حفر حول مسجد طوبالة في جنين.

«العبوات تشكل تهديداً كبيراً جداً» أما في الجانب الصهيوني، رأت صحيفة

العسكري شرقي مدينة رفح بقذائف الهاون، وأعلن جيش الاحتلال عن مقتل جندي في لواء الناحال بمعارك جنوبي قطاع غزة.

## قناة «كان»: حماس والجهد الإسلامي ستجرحان في إطلاق الصواريخ

إلى ذلك، توقّعت قناة «كان» الصهيونية بأن المقاومة الفلسطينية ستجرح خلال سنة في إطلاق صواريخ متطورة من الضفة الغربية في اتجاه «إسرائيل»، وهي شبيهة بتلك التي تطلق من غزة نحو الغلاف. كما أكدت القناة أن المقاومة الفلسطينية ستجرح خلال سنة بخلق خبرة وقدره لإطلاق قذائف صاروخية من الضفة الغربية في اتجاه «إسرائيل». وكشف أن القذائف الصاروخية التي ستجرح حركتا حماس والجهد الإسلامي في إطلاقها شبيهة أكثر بقدرات القذائف الصاروخية التي تطلقها من غزة إلى غلاف غزة، وهي أكثر تطوراً.

السعودي غربي مدينة رفح، مؤكدة هبوط الطيران المروحي في مكان الاستهداف لإخلاء القتلى والجرحى، بالإضافة إلى استهداف دبابة صهيونية في مخيم الشابورة بمدينة رفح، كما تمكن مجاهدو القسام من استهداف ناقلة جنود صهيونية من نوع «نمر»، إضافة إلى استهداف تجمعاً لجنود العدو في حي تل الهوا جنوب مدينة غزة.

## سرايا القدس تفجر عبوة أرضية بألية عسكرية صهيونية

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تفجير عبوة أرضية بألية عسكرية صهيونية خلال توغلها شرقي حي الشجاعة بمدينة غزة، كما فجرت عبوة أرضية شديدة الانفجار بحفار عسكري شرقي الحي ذاته، وتمكنت من تدمير آليتين عسكريتين بعد وقوعهما في حقل من العبوات الأرضية البرميلية في أرض قنديل بحي الشجاعة. وقصفت سرايا القدس موقع «صوفا»

## مشيراً إلى أن التصريحات الصهيونية تدل على الخوف الكبير من نتائج التطور في حرب شاملة ضد حزب الله

## السيد الحوثي: حاملة الطائرات الجديدة ستلقى مصير سابقتها



المحصلة الواضحة الجلية هي الفشل والإخفاق، مؤكداً أنه لا يوجد أفق واضح أمام «الإسرائيلي» والأميركي والبريطاني في قطاع غزة، وهم يعتمدون فقط على الإجرام، كما أنه إلى جانب الفشل في قطاع غزة هناك عجز واضح بالنسبة للأميركي في إيقاف جيهاات الإسناد. وحول المقاومة في غزة، رأى السيد الحوثي أن عمليات المجاهدين في غزة تشهد بأنهم لا يزالون في موقف المتماسك الثابت المنتصر وتشهد على فشل العدو وإخفاقه الكبير، مشيراً إلى أن العدو قد وصل إلى الحد الأقصى في عملياته ضد الشعب الفلسطيني في الإجماع ولم يحقق النتائج التي أعلنها. وأضاف أن «العدو في حالة تخبط وفشل وإخفاق وأصبحت هناك في كيانه الكثير من الأزمات التي تؤكد على هذه الحقيقة». وحول الاحتجاجات المساندة لقطاع غزة، أشار السيد الحوثي إلى أن الاحتجاجات مستمرة في الجامعات الأميركية بالرغم من القمع والضغط التي تمارسها السلطات الأميركية، كما أن هناك احتجاجات مستمرة للطلاب في الجامعات الأوروبية في ألمانيا والسويد وسويسرا وبلجيكا وفي دول أخرى، لافتاً إلى أن «هناك بلطفة بكل ما تعنيه الكلمة في الممارسات من قبل الشرطة والسلطات في تلك الدول ضد المتظاهرين». واعتبر السيد الحوثي أن الشعب الأردني هو من أنشط الدول العربية في الخروج في المظاهرات وله صوت واضح مقارنة بكثير من الشعوب العربية، مضيفاً أن في المغرب مظاهرات وتنامياً للسخط الشعبي من السياسات الرسمية الداعمة للعدو «الإسرائيلي». وحول جبهة المساندة في لبنان، أكد قائد حركة أنصار الله اليمني أن العدو «الإسرائيلي» في مأزق حقيقي تجاهه العمليات المكثفة التي ينفذها حزب الله، لافتاً إلى أن العدو عمل مع الأميركي ويتفاعل بعض دول الخليج الفارسي في حملة للحرب النفسية على لبنان من خلال الحديث عن احتمال الحرب

وأشار إلى أن الجهاد ضد العدو «الإسرائيلي» هو الخيار الصحيح والحكيم وليس هناك خيار آخر يمكن الاعتماد عليه، إذ إن «الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يتضور جوعاً ويمنع العدو دخول ما يحتاجه من الغذاء الضروري من كل المنافذ»، لافتاً إلى أنه مقابل إهمال وتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني تصدّر بعض الدول العربية الفواكه والمواد الغذائية إلى العدو «الإسرائيلي».

وأكد قائد حركة أنصار الله اليمنية أنه «على العرب والمسلمين جميعاً السعي الجاد والصادق لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في كل ما يحتاجه»، موضحاً أن هناك تقصيراً إعلامياً في تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في ما يتعلق بالمجاعة وفضح تفاديه.

وأضاف السيد الحوثي أنه لليوم ٢٦٥ ولأسبوع ٣٨ والمجازر مستمرة والعدو «الإسرائيلي» يرتكب يوميا جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه في هذا الأسبوع ارتكب العدو أكثر من ٢٠ مجزرة وأوقع ما يزيد على ١٢٠٠ شهيد وجرح، مقدماً مزيداً على رئيس المكتب السياسي في حركة حماس إسماعيل هنية باستشهاد شقيقته.

وأكد قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن «أي حاملة طائرات جديدة ستصبح هدفاً لقواتنا المسلحة من بعد دخولها إلى البحر الأحمر»، مشيراً إلى أن مغادرة حاملة الطائرات «آيزنهاور» جاء بعد أن تلقت عدة عمليات و ضربات بالصواريخ، مشدداً على أنها كانت تهرب أثناء استهدافها باتجاه شمال البحر الأحمر وإلى أبعد مسافة منه.

وفي خطابه يوم الخميس حول آخر التطورات والمستجدات المحلية والإقليمية، قال السيد الحوثي إنه «إذا أردت حاملة الطائرات الجديدة المغامرة والتورط والدخول في المأزق الذي كانت فيه «آيزنهاور» فلتأت والخسارة عليها»، مؤكداً أنها ستعرض للخطر ويامكانات صاروخية متطورة لا يمكن تفاديه.

أنفسهم يمثل هذه المتفجرات، زاد خطر قيام أحدهم بمحاولة تنفيذ هجوم في وسط مدينة أو أخرى باستخدام عبوة ناسفة.

## الخلاف بين غالات وأربيل

في سياق آخر، حذر ما يُسمى بـ«مراقب الدولة» في كيان العدو الصهيوني متنبهاً أنغللمان من أن «إسرائيل» ليست مستعدة بالشكل المطلوب لإجلاء المستوطنين في حالة نشوب حرب في الشمال بسبب الخلاف بين وزير الحرب يوآف غالات ووزير الداخلية موشيه أربيل.

ووفقاً لما أورده موقع القناة ١٤، توّجه أنغللمان في رسالة رسمية بعث بها إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو شدد خلالها على أنه «لا يوجد مجال لحالة عدم التوافق التي استمرت لفترة طويلة، وهناك حاجة لعمل حكومي موحد ومنظم».

وتطرق المراقب إلى الخلاف بين وزارات الحكومة الصهيونية، وقال: إن هذا السلوك يضر باستعداد «إسرائيل» للإجلاء. وتابع: «بحسب موقف وزارة الداخلية، فإن مسؤوليتها محددة فقط في حالة إخلاء مدارس، ومن ناحية أخرى، فإن موقف وزارة الأمن (الحرب) هو أن وزارة الداخلية مسؤولة عن الاهتمام بـ«المدنيين» (المستوطنين) وتقديم الإجابات لهم».

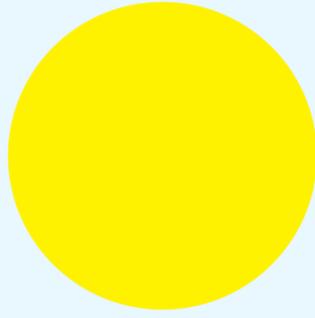
وأكد المراقب أن «النتائج المصيرية للخلافات المذكورة، هي قبل كل شيء عدم تفعيل السلطة العليا لإجلاء وإغاثة الضحايا، وهي الجهة المسؤولة، المخططة والموجهة والمشرفة على جهاز استيعاب السكان (المستوطنين) الذين تم إجلاؤهم في ساعة الطوارئ». وفي ختام رسالة المراقب، طلب أنغللمان «في ظل تزايد التوترات الأمنية على الحدود الشمالية وعلى ضوء التدايعات الخطيرة التي قد ترتب على عدم الاستجابة «للسكان» (المستوطنين) في أثناء إجلائهم، فإن حل الخلاف بين وزير الأمن (الحرب) ووزير الداخلية هو أمر ضروري من أجل التوصل إلى حل فوري والتأكد أن لدى «إسرائيل» خطة لتقديم جواب «للسكان» (المستوطنين) الذين تم إجلاؤهم من منازلهم».

## اعتراف صهيوني: حماس والجهد الإسلامي ستجرحان في إطلاق الصواريخ من الضفة

اليمنية نفذت ٤ عمليات مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، موجهاً التحية للمجاهدين في العراق وللشعب العراقي. وحول جبهة المساندة اليمنية، أكد السيد الحوثي أن العمليات اليمنية مستمرة وفاعلة ومؤثرة على العدو جداً، لافتاً إلى أن القوات المسلحة اليمنية نفذت هذا الأسبوع ٤ عمليات قوية نفذت بـ٧ صواريخ باليستية ومجنحة ويزورق طوفان المدمر. ورأى أن من العمليات المهمة هذا الأسبوع القصف بصاروخ «حاطم»، مشيراً إلى أن دخوله على خط العمليات سيكون له تأثيراته الكبيرة. وجدد السيد الحوثي التأكيد على الموقف اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وأن عملياته مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على قطاع غزة، مشدداً على أن العمليات تستهدف حصراً السفن المرتبطة بالعدو «الإسرائيلي».

وحول العدوان على اليمن، قال السيد الحوثي إن العدوان الأميركي البريطاني نفذ هذا الأسبوع ٨ غارات على محافظة الحديدة، لافتاً إلى أن «الأميركي يحاول أن يوزط الأخيرين ضد اليمن، وقد اتضح موقفه الضعيف وانكسار وتحطم هيئته أمام العالم». وفي ختام كلمته، أكد قائد حركة أنصار الله أن الشعب اليمني سيواصل مساندة لغزة بالمسيرات والمظاهرات والوقفات وبكل الأنشطة، داعياً إلى الخروج المليوني غذا الجمعة في ميدان السبعين بالعاصمة وفي بقية المحافظات نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

## على العرب والمسلمين جميعاً السعي الجاد والصادق لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في كل ما يحتاجه



## الشعب الإيراني يُسّطر ملحمة إنتخابية أخرى

